الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

9 فبراير 2023 16:31 مساء

توسيع العلاقات التجارية بين الشارقة وهونغ كونغ

الشارقة: «الخليج»

شهدت الدورة السادسة من «منتدى الشارقة للاستثمار» توقيع مذكرة تفاهم بين مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي بهدف تعزيز العلاقات التجارية بين إقليم (HKTDC) المباشر (استثمر في الشارقة) ومجلس تنمية تجارة هونغ كونغ هونغ كونغ وإمارة الشارقة، ودعم التعاون المشترك في مجالات التجارة والاستثمار، وفتح مسارات جديدة لتطوير الأعمال بين الجانبين.

وبحضور كل من أحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير (شروق) وتشونغ كوك كوان، نائب وزير العدل، والرئيس التنفيذي لشركة مسك أي اكس جلوبال، وقع مذكرة التفاهم من جانب مكتب الشارقة للاستثمار الأجنبي (استثمر في الشارقة) محمد جمعة المشرخ، مدير المكتب، ومن جانب مجلس تنمية التجارة في هونغ كونغ مارجريت فونج، المدير التنفيذي.

وفي كلمته خلال جلسة توقيع مذكرة التفاهم، قال محمد المشرخ: «فخورون بالإعلان عن التعاون المشترك مع أصدقائنا في هونغ كونغ، والذي يعبر عن رؤيتنا لأهمية التعاون المشترك، الذي يعد أساساً لتطوير الابتكار والنمو بين إمارة الشارقة وإقليم هونغ كونغ، وهو شهادة على روابط الصداقة والتعاون القوية القائمة بيننا، وتعزيز لثقتنا الدائمة

بقدرة التعاون على تحقيق أشياء عظيمة في المستقبل».

بدوره، قال تشونغ كوك كوان: «يأتي توقيع مذكرة التفاهم مع الشارقة في إطار أهدافنا نحو تعزيز التعاون الدولي وتسهيل التجارة مع العالم، حيث يمثل إقليم هونغ كونغ مركزاً عالمياً للتجارة والاستثمار العابر للقارات، ويقدم فرصاً لا محدودة، خاصة مع شراكتنا في دول الخليج العربي، الذين نولي التعاون معهم أهمية كبرى لتحقيق أهدافنا الوطنية».

وأضاف: «كجزء من جهودنا للتواصل مع مجتمعات الاستثمار والتمويل الدولية، نفخر بإطلاق خدماتنا من إقليم هونغ كونغ إلى العالم، مؤكدين على أهمية توفير الفرص في مختلف القطاعات الاستثمارية، لجعل هونغ كونغ وجهة رائدة للمستثمرين الدوليين، كما أننا على يقين أن هناك حاجة للتعاون الدولي لتوفير الفرص للمستثمرين، وتعزيز التنافسية في هذا القطاع، ومن هذا المنطلق فإننا نحرص على جعل هذا أولوية في شراكتنا مع الشارقة والإمارات العربية المتحدة».

من ناحيته، قال يوهان ونغ تشونغ، القائم بأعمال مفوض الحزام والطريق: «يسعدنا أن نعلن عن العديد من الفرص المتاحة في هونغ كونغ للاستثمار والتجارة، بفضل موقعها الاستراتيجي، الذي تتفق فيه مع دولة الإمارات، حيث توفر هونغ كونغ وصولاً سهلاً إلى نصف سكان العالم في غضون 5 ساعات فقط، إضافة إلى الوصول للأسواق الكبيرة في الصين والعالم، كما تتمتع هونغ كونغ ببيئة ضريبية مواتية، واتفاقية مع الصين توفر للمستثمرين الدوليين حرية الحركة في السوق الصينية».

وأضاف: «كمركز عالمي رائد للأعمال والابتكار، تقدم هونغ كونغ كافة سبل الدعم للشركات، لا سيما في مجالات التكنولوجيا والابتكار، ونحن فخورون بأن نقدم لأصدقائنا المستثمرين في الشارقة جميع التسهيلات والموارد اللازمة للنجاح في مشاريعهم الاستثمارية في هونغ كونغ، وهذا ما دفعنا إلى دعوة 30 من قادة الأعمال من هونغ كونغ لتبادل الفرص الاستثمارية المثيرة التي تتيحها الإمارة من خلال هذا المنتدى، ولتسليط الضوء على دولة الإمارات العربية المتحدة بوصفها الشريك الأول لهونغ كونغ على مستوى الشرق الأوسط».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©